الاحد ٧ رجب ١٣٨٨ هـ
٢٩ سبتمبر ١٩٦٨م
رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلسات
العدد ٣٠٩ السنة الاولى

خطاب هام للسيد رئيس الجمهورية في العيد الخامس للثورة
الجمهورية تشهد اضخم استعراض عسكري في عيد الثورة

تجري الان الاستعدادات النهائية على المستويين الرسمي والشعبي لاحتفالات عيد الثورة الخامس الذي تبدأ احتفالاتـــه في يوم ١٤ اكتوبر القادم وتاتي هـــذه الذكرى بعد تحقيق النصر الكبير على النظام الانجلو سلاطيني العفن وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية عبر نضال جماهيري منظم في أطار الجبهة القومية رائدة كفاح شعبنا .

وعلمت صحيفة ١٤ اكتوبر ان اللجنة المختصـــة باعداد الاحتفالات لعيد الثورة الخامس في ١٤ اكتـــوبر القادم تقوم الآن بعدة اجتماعات لمناقشـــة كيفية تنفيذ برامج احتفالات العيد القومي . .

وقد علمت صحيفـــة ١٤ اكتوبر جانبا من هذه البرامج حيث سيقوم السيـــد رئيس الجمهورية بتوجيه خطاب هام لجماهير الشعب في ليـــلة ١٤ اكتوبر في مهرجان شعبي ضخم سيقام في المقر العام لتنظـــيم الجبهة القومية وسيحضر المهرجان الاخوة اعضاء القيادة العامـــة للجبهة القومية والسادة الوزراء وعدد من المسئولين في مؤسسات الدولة ومندوبين عن المنظمات الشعبية .

وفي صباح ١٤ اكتـــوبر سيقام عرض عسكري ضخم



يتوقع ان يكون اضخم عرض عسكري عرفته الجمهورية حيث ستشترك في الاستعراض وحدات من جميع اسلحة الجيش المختلفة الثقيلة والخفيفة .. كما ستشترك وحدات من قوات الامن العام. وتشترك لاول مـــرة وحدات تمثل قوات الثورة الشعبية ، ويتوقع ايضا ولاول مرة ان تشارك في العرض فرقة مسلحة من الفتيات .

وسيتلقى السيد رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة قحطان محمد الشعبي التحية العسكرية

وفي عصر يوم ١٤ اكتوبر العظيم سيقوم السيـــد الرئيس بازاحة الستار عن نصب يمثل (شهيد الثورة) .

والجدير بالذكر انه تجري الآن الاستعدادات النهائية لبناء هذا النصب في حديقة ما كانت تسمى سابقا (بفكتوريا) في التواهي

وفي المساء يتوقع أن تقام للجماهير حفلة موسيقية وترفيهية كبرى في ملعب الشهيد الحبيشي وسيشترك فيها عدد ضخم من فناني وفنانات الجمهورية .

هذا وسنقوم بنشر برنامج احتفالات عيد الثورة الخامس عند حصولنا على نص البرنامج كاملا .

برقيتان من الارياني والعمري للرئيس

تلقى السيد رئيس الجمهورية الاخ قحطان محمد الشعبي يوم امس برقيتين من القاضي عبدالرحمـــن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية والفريق حسن العمري رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ردا على البرقيتين اللتين كان السيد الرئيس قد بعثهما مساء ٢٦ سبتمبر للقاضي الارياني والفريق العمري يهنئهما وشعبنا في الشـــمال بالذكر السادسة لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة التي اطاحت بالحكم الامامي الرجعي العميل .

الى فخامة الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية عدن .

تلقيت برقية فخامتكم التي بعثتم بها بمناسبة العيـــد السادس لثورة الشمال اليمني وقيام الجمهورية العربية اليمنية . ولقد كان لبرقيتكم الاثر الطيب في نفس زملائي اعضاء المجلس الجمهوري وانـــه ليسعني الا ان اعبر لكم عن بالغ تقديري باسمي وباسم زمـــلائي اعضاء المجلس الجمهـــوري والشعب في الشمال متمنين لشعبنا في الجنوب السعادة والرخاء والنصر الحاسم ضد اعداء الشعب في جنوب اليمن وشماله سائلا الله سبحانه وتعالى ان يحقق وحدة التراب اليمني في اقرب وقت ووحدة الامـــة العربية ليتم لها السـير على درب النضال .

الثوار الفيتناميون يكبدون امريكا المزيد من الخسائر الفادحة

ذكرت وكالة فيتنام الديمقراطية ان مدفعية فيتنام الديمقراطية من الشهر الحالي ٣ طائرات تابعة للقوات الامريكية . كما هانوي طائرة امريكية من طراز اسكاي ٤ وبهذا يبلـغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطتها المدفعية الفيتنامية منذ بدء القصف الامريكي على فيتنام الديمقراطية حوالي ٣١٨٩ طائرة .

ومن جهة اخرى اذاعـــت جبهة التحرير الفيتنامية ان الثوار الفيتناميين اسقطـوا في أسقطت في الخامس والعشرين اسقطت يوم امس في سمـــاء الفترة مابين ٢٢ أغسطس و٢٠ سبتمبر الحالي حوالي ١٢٠ طائرة ودمروا ٥١ مدفعاً و٤٠٠ سيارة و٥٩ جسرا ، كما دمر الثوار ٢٤٨ مركزا للاعتقال وقرية استراتيجية . وبذلك يكون الثوار الفيتناميون قد حـرروا ١١٩ الفاً من الفيتناميـين من سيطرة الاحتلال الامريكي .

الاتحاد العام لعمال اليمن يصدر بيانا حول أحداث صنعاء

اصدر الاتحاد العام لعمـــال الجمهورية العربية اليمنية بياناً حـــول الاحداث المؤسفة التي شهـــدتها العاصمـــة صنعاء وقـــد جاء في البيان مايلي :

« ان الاحداث الاخيرة التي شهـدتها عاصمتنا صنعاء مؤخرا لم يكن احد يتوقعها .. ان اقتتال الاخـــوة في القوات المسلـــحة أمر يجب إدانتـــه واستنكاره لانه ليس في مصلحة احـد وان نتائجه لاتخص صنعاء فقط وانما تهم الشعب اليمـني بأسره .

وعبر اتحاد عمال اليمن في بيانه عـــن أسفه واستنكاره لمداهمة مقره في صنعاء واعتقال بعض النقابيين ووصف هـــذا الاجراء بأنه لامبرر له

وطالب بيان الاتحاد العـام لعمال الجمهوريـــة العربية اليمنية باتخاذ خطوات سريعة لأعادة وحدة الصف الوطني وتفويت الفرصة على من يريـدون الصيد في الماء العكر وقد حدد الخطوات بمـا يلي .

اولا : الافراج عن المعتقلين.

ثانيا : تشكيل مجلس وطني يتولى السلطة التشريعية في البلاد وتمثل فيه كل فئات وطبقات الشعب اليمني الوطنية في تنصب كل الآراء والاجتهادات في هذا المجلس بطريقة ديمقراطية وتنبثق عنه حكومة وطنية تتـــولى مجابهة الاوضـــاع الاقتصادية والسياسية في البلاد .

ثالثا : معالجة الخـلافات داخل القوات المسلحة بما يحفظ للقوات المسلحة وحدتها وتماسكها وقوتها لمجابهة العدو الرئيسي .

رابعا : العمل على تحقيق الوحدة الوطنية وتكتيل كل قوى الشعب الوطنية في جبهة واحدة معادية للرجعية والامبريالية العالمية التي تستهدف القضاء على الجمهورية والثورة .

كوبا تعتقل ١٨ جاسوساً أمس

ذكرت إذاعة هافانا مساء امس أن قوات الامن الكوبية إعتقلت يوم أمس ١٨ جاسوساً يعملون لحساب وكالات الاستخبارات الامريكية . وقال الراديو ان جميع هؤلاء المعتقلين كوبيين خمسة منهم نساء . واضاف الراديو ان ١٨ جـاسوساً تلقـوا اوامر بالحصول على معلومات عن القوات العسكرية الكوبـية وعـن صناعة السكر في كوبا بغية تدمير الاقتصاد الكوبي .

قائد قوات حلف وارسو يصل الى بخارست

وصل يوم أمس الى بخارست عاصمة رومانيا المارشال إيفان ايكابوفسكي قائد قوات حلف وارسو الاشتراكية وتاتي هذه الزيارة خاتمة لسلسلة من الزيارات التي قام بها المارشال ايكابوفسكي للدول المشتركة في الحلف .

وقد اجتمع المارشال إيفان يـوم أمس قبـــل مغادرتـه براغ الى بخـارست بزعمـــاء تشيكوسلوفاكيا واجرى معهم بعض المحادثات .

الاتحاد السوفيتي يحذر اسرائيل

اذاعت وكالة تاس السوفيتية يـوم أمس تحـذيراً لاسرائيل قالت فيـه : ان الشرق الاوسط يـواجه الان اختياراً بين تحقيق حل سلمي لانسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من الاراضي العربية وبين خطر نشوب حرب جديدة . واضافت الوكالة ان تعـثر الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة يرجع قبل كل شيء إلى الموقف الذي تقفـه حكومة تل أبيب واصرارها على اجراء مفاوضات بين الجانبين .

اعلان تحذيرى

CUNARD

يعلن للجميع بان السادة سانت ريجيس توباكو كوربو ريشن ليمتد ؛ شركة مؤسسة وقائمة بموجب قوانين امارة ليكتنشتين ، وعنوانها ٣٨٠ ستادتل فادوز ليكتنشتين ، هي المالكة الوحيدة والمطلقة للعلامة التجارية ، « كونادر » المبين اعلاه نموذج منها ، وتوضع على « التبغ والسجائر والسيجار » .

ويعلن للجميع ايضا بان الاجراءات القانونية ستتخذ ضد كل من يعتدي على حقوق سانت ريجيس توباكو كوربو ريشن ليمتد في العلامة التجارية المذكورة .

ولقد تم نشر هذا الاعلان بقصد حماية حقوق سانت ريجيس توباكو كوربو ريشن ليمتد في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

سابا وشركاهم

14 OCTOBER (ADEN) ISSUE NO : 209
DATED : 29 /9/ 1968

هيئة الكهرباء العدنية

عرضه بناء محطة فرعية

١) نرحب بعروض من مقاولين معماريين لبناء محطة فرعية (للكهرباء) في التواهي بجانب محطة التلفزيون .

٢) على مقدمي العطاء أن يقدموا أسعارهم بذلك .

٣) يمكن الحصول على التفاصيل الاخرى ووثائق العطاء من مساعد السكرتير ؛ هيئة الكهرباء العدنية حجيف — المعلاء .

٤) يجب ايداع مبلغ ٢٤ دينارا لدى صراف هيئة الكهرباء العدنية وان يرافق الايصال الرسمي مع العرض .

ستعاد الضمانات الخاصة بالعروض غير الناجحة كما ستعاد للناجحة منها عند اتمام العقد بصورة مرضية .

٥) لن يقبل بالضرورة العرض الادنى أو اى عرض آخر .

٦) يجب ارسال العروض في ظروف مختومة حاملة عبارات « عرض بناء محطة فرعية » ومعنونة الى المدير العام ، هيئة الكهرباء العدنية ، حجيف — معلا .

٧) اخر موعد لتقديم العروض هو ٣٠ سبتمبر ١٩٦٨ م الساعة الثانية عشرة ظهرا .

عن المدير العام
ابوبكر

جيل الثورة بقية

اخبار الطلبه

اقام مركز — فرع الاتحاد الوطني لطلبة اليمن منطقة التواهي مهرجانا فنيا كبيراً إحتفالا بذكرى السادس والعشرين من سبتمبر .. ثورة شعبنا العربي في الشمال .

وقد قدم خلال العرض أغان قدمها طلبة وطالبات الفرع وكذلك تمثيليات تحكي الواقع اليمنى في الريف وعن المآسي التي ترتكبها القوى الاقطاعية .. والعشائرية .. على حساب دماء جماهير الفلاحين الفقراء .

هذا وقد وزعت الجوائز التقديرية أمام جماهير الشعب التي حضرت هذا المهرجان على الطلبة والطالبات الذين أدوا أدواراً ممتازة في هذا المهرجان وكذا الفائزين بالنشاطات الوطنية وقد وجهت الدعوة عامة لكل القطاعات الشعبية احتفالا بهذه الذكري الخالدة .

كما أقام كل من فرع المعلا للاتحاد الوطني لطلبة اليمن مهرجانا رياضيا كبيراً في منطقة المعلا .. شاركه في ذلك فرع المنصورة للاتحاد .

وقد قدم في العرض عدة العاب رياضية وزع بعدها الجوائز وهي « كؤوس » للفائزين في الالعاب الرياضية المختلفة .

كما أقام فرع المعلا بمناسبة ذكرى ٢٦ سبتمبر وإبتداء العام الدراسي الجديد . مهرجانا غنائيا كبيراً في منطقة المعلا . دعا فيه مجموعة من الفنانين المحليين للاشتراك في هذا المهرجان .. وقد قدم الطلبة والطالبات عروضا رائعة خلال هذا المهرجان من أغاني . وتمثيليات هذا وقد لاقى المهرجان كل اعجاب الجماهير التى حضرت لمشاهدته .

حكمة

يقول كامل أمين في الادباء الوصوليين العابثين بالمبادىء الرفيعة وصوالح الامم

الى الذين سمائى فوق عالمهم
وفوق كل عظيم فوقهم قدمى
العائشين مع الموتى مناصفة
كالحلم في العين بل كالدود في الرمم
لئن حييت ومد الله في أجلي
لاسفكن دم الكتاب في قلمي
واجدعن أنوفا لو صنعت لها
أنفا من العاج بعد اليوم لم تقم
ممن اخاف وسيف الله في قلمي
ومن اهاب وصوت الحق ملء فمي

طبعت
على مطابع
مؤسسة ١٤
اكتوبر للطباعة
والنشر
والتوزيع

دعوة عامة

بتشرف

عبده سالم محمد

نينو

بدعوة الافاضل المحترمين لحضور حفلة زواجه المبارك وذلك يوم الاربعاء ليلة الخميس تاريخ ٢ اكتوبر ١٩٦٨ م الموفق ١٠ رجب ١٣٨٨ هـ مقيل وسمره .

وبحضوركم تتم افراحنا .

الاحتفال امام فرم الخامري شارع الفتح دار سعد .

وسيحيي الحفل ندوة تبن الموسيقية بقيادة الفنانين مهدي وفضل محمد كريدي .

على محمد عبد العليم عضو القيادة العامة للجبهة القومية يلقى محاضرة فى قاعة نادي الخدمات الطبية

سيلقي الاخ علي محمد عبد العليم عضو القيادة العامة للجبهة القومية محاضرة في قاعة نادي موظفي الخدمات الطبية وذلك يوم الاحد تاريخ ٢٩ / ٩ / ٦٨ م الساعة الرابعة والنصف مساء .

موضوع المحاضرة
مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي

ترجوا الهيئة الادارية للنادي من جميع العمال الحضور في الوقت المحدد وعدم التخلف للاستفادة من هذه المحاضرة القيمة .

وشكرا
المجلس الاداري

كيف تصبح مهندساً

في احدى او بعض المهن الاتية :—
هندسة الراديو — التلفزيون — هندسة واصلاح السيارات — هندسة الانشاء والعماره — الديزل — هندسة التكييف والتبريد — التجارة — انزراعة — هندسة السكة الحديدية — هندسة الكهرباء — هندسة اللحام بالكهرباء والاكسوجين .

للتفاصيل اطلب كتاب
كيف تصبح مهندسا .. يصلك مجانا من .
دار العلوم الهندسية
ص . ب ٩٩١ — القاهرة
الجمهورية العربية المتحدة



خطاب مفتوح الى وزير التربية والتعليم (٣)

قضايا عديدة تطرح بكل وضوح امام وزارة التربية والتعليم .. يعانيها قطاعنا الطلابي ويعيشها بكل شوائبها وروتينياتهـــا .. خلفتها السياسة الاستعمارية ..

قطاعنا الطلابي أصبح ينظر بكل ترقب الى كل جديد تتخذه وزارة التربية والتعليم - فسياسة التعليم لايمكن أن تبقى بكل روتينياتها تمارس .. بل ان سياسة ثوريه ينبغي ان تحل محلها وبكل وضوح لتتمشى عليها وزارة التربية والتعليم ، ولتغير من واقع التعليم الذي يعيش عليه طلابنا ..

وهنا نتطرق إلى اشياء تحيط بجوهر القضية ..

التعليم الجامعـــي .. والبعثات التعليمية ..

كنا في موضوعات سابقـة قد تطرقنا الى الحديث عن بناء الجامعه الوطنية .. وهي بدورها تعد كمحتوى ديناميكي لقوى بشرية من شأنها ان تخلق جيلا بدوره يغير هذا الواقـع المزري تغييراً شاملا في كل الجهات .. لننظر وبتوسع - الى البلدان التي سبقتنـــا في تطورهـــا الصناعي والتنمية الاشتراكيـة بغض النظر عن أنهـــا دولة اشتراكية او رأسمالية الا اننا من حيث الناحية التكنولوجية نرى ماصلت اليه من تطور علمي كبير والى العدد الهائل الذي يتخرج سنويا من جامعاتها ومعاهـدها العليا والاكاديميات التي لاحصر لها . كل هذا له دور فعـال في تطورها هذا نحو آفاق واسعـة

لذا فنحن نؤمن بقضية التطـور العلمي .. والمختبرات العلمية .

ونقطة اخرى نطرحها هنا من أشياء فرضيه لاحصر لها بهذا الشأن فهناك قضية البعثـات التعليمية .

البعثات التعليمية متـوفرة نسبيا في اكثر من دولة صديقـه هذه البعثات التعليميه .. التي لو وزعت حسب الكفـاءة التعليمية وليس حسب - المخلقة كاقلنا سابقا لأدت دورها الايجابي .

فهذا يعد تمييزا مرفـوضا ليس بحسب الكفاءة العلميـــة ولكن حسب السلوك الاستعماري للقضية التعليميه ..

ان اكثر من طالب مصيرهم الشارع انهوا دراستهم في المدارس الاهلية .

لمـاذا ؟ الكفاءات العلمية متوفرة ولكن كفاءة المخلقـة غير متوفرة . ان البعثات التعليمية الى بلدان الخارج متوفرة بشكل نسبي فلماذا لايفتح المجال امـام الطاقة الخلاقة من شبابنا ، واذا كانت شروط توفر المناخ الجامعي في بلدنا قد انعدمت . فشروط توفر التعليم الجامعي في الخارج لم ينعدم .

ان توزيع المنح الدراسية يجب الا يكون مقتصراً على الشهادة التي وضعتها سياسـة الاستعمار الراحل .

اننا نوجه هذا الى اجهـزة التربية والتعليم عسى ان تنهي كل الاشكالات التي ورثناها من السياسه الاستعمارية البريطانيـه وعدم التـــداول بها ونحن في عهد من شأنه ان يفتح امام طاقات بشريه مجال العلم والمعرفـة وعدم التأقلم والانزواء جنوبا وشمالا .

فالطـالب الذي ليس لديه مخلقة يقف مبهوتا امام أجهزة التربية والتعليم . وهو حامل في يديه مؤهلات علميـــه تؤهله للدخول في اي جامعة عالميه الا أن شروط وفرضيات الوزارة تتغاضى عن هذا بقصد أو عـن غير قصد لتظهر اشكالا نأقلميا تعكر عقلية شبابنا المتعلم .

فاثبات ولادته في عدن .. تؤهله لدخول المدارس الحكوميه اوالسفر الى الخارج اكثر مماتؤهله المؤهلات العلمية .

فماذا رأي وزارة التربيـة والتعليم بذلك ؟!

ان هذا يتنـــافي وما نحن عليه ومـــع كل الشعارات التي نرفعها .

المدارس الاهلية .. والبرنامج الوزاري .

والفارق بين مدرسة حكومية .. ومدرسة أهلية ... ؟

ان السياسة الإستعمارية بإنشائها مجموعة من المدارس الحكومية وحصرها في منطقة بالذات .. وجعل المخلقة هي الشيء الاساسي لدخولها .. هو شيء أساسي بالنسبة لها .. لتدعيم سياستها والتجزئة الإقليمية التى تسعى لخلقها .. وهذا شيء متمم لما تريده من غرس سياستها وسلوكها وثقافتها الاستعمارية في عقول هذا الجيل الذي تعده كجيل من الكتبة والموظفـين الذين يشكلـون جهازهـــا الاداري المتضخم . والذي لو ربي تربية ثورية وعلمية سليمة لشكل قوة أساسية في دفع عملية التطور والتصنيع .. الا انها بالمقابل جعلت الباب مفتوحاً لتكتل ثان وهو عدم المنع في اقامة المدارس الاهلية وطبعاً كانت أغلبيتها تضم أكبر عدد ممكن من طلبة الشمال الذين حرموا نور العـــلم من جراء السياسة الرجعية الامامية .

فكانت المدارس الاهلية ولا زالت تحمل في طياتهـــا تناقضات عديدة واشكالات من شأنها أن تعرقل مسيرة الطالب الذي يقع تحت رحمتها وبالاجر .

المناهج التعليمية غير موحدة كل مدرسة لها منهجها التعليمي وتدريسها الذي تختاره بنفسها .

والدراسة غير المنتظمـــة تجعل الطالب مقتضبا حق من مواصلة الدراسة .

فما رأي وزارة التربيـــة والتعليم بقضية المدارس الاهلية .؟

ولماذا . نـــدع المدارس الاهلية على صورتهـا الحاليـة تتلاعب بطلابنا .. وبمناهجها الدراسية وبفرض الرسومـات الباهضة التى تجعل الطالب الفقير يكره أن يرى أوجه مديريها .

ولماذا لا يوضع حد لهذا ؟!

ولقد رأينا بالامس القريب ما يقارب من الفي طالب تائهين في الشوارع نتيجة اغلاق مدرسة أهلية وتخليها عن التدريس نتيجة لضبطها .

وهذا دليل قاطـــع على ماتعانيه المدارس الاهلية ووضعها مع وزارة التربية والتعليم .

كل هذا يطرح أمام وزارة التربية والتعليم كاسئلة واستفسارات

العام الدراسي الجديد

في هذه المرة ونحن مقبلون على عام دراسي جديد .

كي نعود إلى الفصول الدراسية التي طالما كانت - ومنذ قرن ونيف - اكواخا لافـكار إستعمارية .. وضعتها السياسة البريطانية - لكي تطمس على عقولنـــا الشابة ، المتشوقـة والملتهفة - لما هو جديد وعلمي - بالنسبة لنا -

ولكن حال دون ذلك الشبح المخيم على وطننا العزيز بكل عاداتـه وسلوكه الاستعماريين لنرى - ونحن على أبواب هذا العام الجديد - والذي نأمل أن يكون بداية جديدة لانطلاقة ثورية وعلمية تفتـــح طريق المستقبل ... مستقبل الثورة الأشتراكية ... العظمى والثورة التكنولوجية .

إننا نأمل تغيير كل المفاهيم والثقافة الاستعمارية التى أصبحت لا تتفق والعهد الثوري الجديد

وحـتى لا تتضخم اجهزتنـــا الحكومية من جديد بجهاز اداري - بصورة عكسية ، دون أن يوضع حد له -

كلمة أخيرة ...

يجب أن نتذكرها - ونحن في غمرة الفرصة الدراسيـــة الكبرى -

يجب أن نتذكر شهداءنا شهداء الاتحاد الوطني لطلبة اليمن الذين سقطوا وهم يقـــودون المظاهرات الساخطة على الوجود الاستعماري العنيف .

تحية إلى كل طالب شهيد سقط من أجـل تحرير وطنه وامته .

تحية إلى شهداء القطاع الطلابي فيصل هتاري ، نجيب عبدالله سيف ، منى هائل الذين سقطوا في مدينة المنصورة على ايدي قوى الاحتلال المجرمة .

ابراهيم عبده طالب

مع الجماهير

ابتزاز الامـــــــوال بحمايات السلطـــة

الشرطه جهاز قمع فى يد السلطة .. ولكن لقمع من ؟

ليس هدفنا من طرح هذه القضية (وهي مخلفات العهد الاستعماري السلاطيني البائد) هو ايجاد حل لها - والذي هو ضروري - فحسب بل هدفنا كذلك هو التعجيل بالقضاء على كل مايقع تحت ايدينا من تلك المخلفات والتي مازالت تشوه وجه ثورتنا خاصة بعد مرور حوالي العام لاستلامها السلطة .

ان عدم وجود مصانع (لتشغيل الايدى العاطلة ورفع مستوى حياتنا وهذا من مخلفات العهد البائد) لايدفعنا على لوم الثورة والحكومة لعدم اقامتها لتلك المصانع رغم مرور العام نظرا للاحوال والاسباب المعروفة للجميع ، امام وجود نظاما اداري عفن او شكل استبدادي من اشكال السلطة مازال يجسد نظام العهد البائد ومازلنا نحن كذلك نمارسه ونسلط نيره على مواطنينا - مع ان في ايدينا بل وفرض علينا القضاء عليه ، فذلك لايجب ان يسكت عنه احد .

صورة من الاقطاع

وفي حديثنا مع الجماهير نواصل اليوم ماانقطع منه يوم امس الاول . وكنا قد وصلنا الى ضرورة وجود محكمة في دار سعد وتلك كانت المشكلة الاولى - وقبل عرض المشكلة او القضية الثانية - نرى ان نتم الحديث عن الاولى .

نتيجة لعدم وجود محكمة في دار سعد - تفصل في قضايا المواطنين وتحفظ حقوقهم وتعاقب من اجرم منهم ، حسب نصوص القانون الصريح لاحسب الاهواء والمكاسب الشخصية - نتيجة لذلك فان كثير من القضايا خاصة قضايا الاسر والديون تحال الى منسمونه بالقاضى في دارسعد ولا احد في الدار لايعرف القاضي ولا الكثير من المآسي المترتبة تبعا لتلك الاحكام العجيبة - والتى اذا رغبت في الاطلاع على صورة من صور الاقطاع حية - فتعرف عليها.

ولاحاجة الى القول بان عدم وجود محكمة انما هي مساعدة ودعم فعال لنمو الجريمة واستفحالها مما يرهق كاهل المواطنين والدولة.

السلطان الجديد

اما قضية اليوم فمسرحها يمتد من الشيخ عثمان مروراً بالدار والى مدينة لحج ، وبعبارة اوضح هي قضية سائقي سيارات نقل ركاب - التاكسي - بين مدينة الشيخ عثمان - دار سعد - والدار - لحج ، قضية هؤلاء مع من يطلق عليهم اسم المندوبين وقلم مرور لحج .

والرسالة التي بعثها ملاك وسائقو هذه التاكسيات الى المسئولين هي خير دليل لتوضيح القضية .

يقول الملاك وسائقو التاكسيات في رسالتهم المؤرخة ٦٨/٩/٢١ .

« نرفع اليكم شكوانا هذه وكلنا ثقة بان عدالة السماء لم تضع والتي يعرفها كل عادل يفكر بمصير الانسانية على الارض المعذبة من اجل لقمة العيش وشكوانا هذه هي كما يلي :

اولا : كتاب الفرزة « أي المناديب » المقيمون حاليا في مدينة الشيخ عثمان ودار سعد يختلسوننا لرشوة ويجبروننا على دفعها فالبعض منا يدفع ٥٠ فلسا والبعض ١٠٠ فلس واذا لم يدفع السائق هذا المبلغ يتخذ عليه اجراءات غير قانونية وهذا في نفس مدينة الشيخ عثمان في المحافظة الاولى الى المحافظة الثانية حيث يصدر العقاب على السائق البريء ، والعقاب الذي خلفه الاستعمار كان مضاعفا واليوم في عصر جمهوريتنا الفتية اشد مما كان في عهد الاستعمار والسلاطين .

ثانيا : يفرض علينا قلم المرور في المحافظة الثانية ان ندفع ٥٠٠ فلس كرسوم شهري وهذا ليس من العدل ونحن قد دفعنا للحكومة الرسوم المفروضة علينا كمثل جميع السيارات التي تعمل في انحاء الجمهورية ولدينا بكل ماندفعه لقلم المرور استلامات .

ثالثا : اذا يدفع السائق للمندوب رشوة كما يريد يصدر ضد السائق مخالفة غير قانونية والمرور بلحج يصدر حكمه غيابياً على السائق أو بحضوره .

رابعا : كتاب الفرزة « المناديب » عديمو حسن السلوك لجميع السائقين ويتعاطون المخدرات طول النهار وسوف تتاكدون من ذلك اذا حققتم في امرهم .

وأخيراً بعد ما عرفناكم بكل ما يؤخذ علينا من خطأ من قبل المناديب أي كتاب الفرزه وما يرفعوه من دعاوي مخالفة من غير ان نرتكبها .

ونترك لكم الحكم في ذلك بكل هذه القضية التي تخصنا ونطالبكم بمنح السلطة لمن سوف نختاره نحن من كتاب فرزة غير هؤلاء ومن لهم الافضلية من ذوى الاخلاق الطيبة .

هذه هي الرسالة نقلناها بالحرف الواحد والقصة واضحة .

المندوبون اوجهدتهم الطبيعة

وتسأل هؤلاء المندوبون من انتم ؟ من أوجدكم في هذا العمل ؟ هل انتخبكم ملاك وسائقو التاكسيات أم انكم تابعون لشرطة لحج نظراً لفصلها في القضايا رجوعاً الى تقاريركم ؟

فلا تجد هذا ولا ذاك وتعرف في النهاية ان هؤلاء المندوبين قد فرضوا انفسهم فرضاً على اصحاب التاكسيات بل ان العهد السلاطيني هو الذي اتاح لهم فرض انفسهم بمعاونة شرطة لحج في العهد البائد . وبعد ...

هل يعقل ان نسير على ما سار عليه السلاطين وهل يعقل ان تصبح اجهزة الامن اداة لقمع الكادحين بدلا من ان تكون اداة لقمع المخربين ولعناصر الثورة المضادة والمجرمين ان أي مخالفة يرتكبها سائقو التاكسيات في منطقة الشيخ عثمان أو دار سعد يجب ان تحال الى سلطة مرور هذه المنطقة لا ان يقضي فيها قلم مرور لحج اما المخالفات أو القضايا التي تحدث في مدينة لجج فلا يجب ان يفصل فيها قلم مرورها يغرم ويسجن على سنة السلطان وشرعه بل يجب ان يفصل فيها حاكم . نعم ان وجود محكمة في مدينة لحج في الحوطة ضروري انها لم تعد قرية غارقة في النزاع القبلي تحل قضاياها بالاسلوب القبلي القديم ترى هل يفيدنا عدم حلول القانون في حل قضايا محل الحلول القبلية أو المشيخية ، بالعكس يجب ان نشكل محكمة في كل مدينة ولا محل هناك لخشية ردود فعل معاكسة كما يقول البعض . ان مدينة دار سعد كانت سوقاً للسلاح قبل الاستقلال وبعد ضمها الى المحافظة الاولى منع القانون حمل السلاح فيها وفي لحج ولم يحدث رد فعل معاكس بل ان الجميع مرتاحون لذلك . واهالي مدينة لحج وعاصمتها الحوطة يتلهفون الى وجود محكمة في مدينتهم تحق الحق وتمنع العدوان وتضع حداً لاستهتار بعض المسئولين سواء بارداتهم الشخصية أو وهم يتخفون وراء النظام الادارى المتبع والقائم ان حلولا سريعة مطلوبة لتحس الجماهير حقيقة انها تعيش عهداً آخر تعيش عهد الثورة وتلمسه لا على صفحات الجرائد ومن خلال اجهزة الارسال الاذاعية بل في الحقيقة والواقع وبايدينا عمل ذلك لواردنا .

● واثق شاذلي ●